

النية الصالحة وأثرها في الدعوة إلى الله

د/ غازي بن غزاي بن عبدالعزيز العارضي المطيري

عضو هيئة التدريس قسم الدعوة - كلية الدعوة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ملخص البحث

يُعنى هذا البحث بتفقر العلاقة المنهجية، بين النية الصالحة، وموضوعات الدعوة، وتحديدتها، على نحو يكشف الآثار الجليلة المترتبة، على بناء تلك العلاقة وتقويتها، ويبرهن في ذات القوت، على سمو الدعوة الإسلامية، وبراءتها من كل قصد ضال، وهدف منحرف، ويزود الداعية المسلم، بنبراس التأثير المباشر، لاختراق كينونة نفسية المدعو، واهتم البحث بتفعيل أثر الأسلوب والوسيلة وترشيد مسارهما، مما يستنفد كامل طاقتهما في خدمة الدعوة وفق معطيات فقه النية الصالحة، ناهيك عن عنايته بتنقية الأجواء المتوترة بين الدعاة، التي مردها تقاطع المصالح، وتناقض الأهداف، وتضخيم الخلافات، فضلاً عن تعميق النظر البحثي في موارد النية الصالحة وارتباطها بمقاصد الشريعة الإسلامية، لانتزاع الأدلة وتحليل البراهين الساطعة، على سماحة الشريعة وإبراز محاسنها، للرد على أعداء الدعوة الذين ما زالوا يتوسلوا بالطعن، ويصاولوا بالغمز في عدالة الشريعة الإسلامية وحقون شأها.